83626 ـ غيَّر له صديقه المسؤول مسمى وظيفته فهل يأخذ الزيادة المترتبة على هذا؟

السؤال

أعمل مهندس كمبيوتر في إدارة ، وآخذ مرتبي مع علاوة شهادة المهندس ، ولكن بعد فترة وجدت مرتبي قد زاد وذلك عن طريق زميل لي في الشعبة المالية ودون سابق علمي حيث إنه غيَّر العلاوة من مهندس إلى فني فزاد مرتبي ، وعندما سألته قال لي : من حقك هذه الزيادة ، فأنت تعمل عمل الفني والمهندس ، والحقيقة : أن هذا الكلام صحيح ؛ حيث إني أعمل عمل الفني إذا تطلب الأمر ، وأعمل عمل المهندس إذا لزم ذلك ؛ حيث إنه لا يوجد فنيين لدينا في الإدارة . فهل هذا الزيادة من حقي ويجوز أن آخذها أم هي حرام ولا يجوز ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا مانع من أخذك هذه الزيادة ، وتكون حلالاً لك ، إذا توفرت شروط وهي :
1- أن تكون هذه الزيادة من حقك ، وأنك – فعلاً- تقوم بالعمل الذي تستحق عليه هذه الزيادة .
2- أن يكون نظام الإدارة التي تعمل بها يسمح لك بأخذ هذه الزيادة ، ولا يمانع من ذلك.
3- أن يكون من حق صاحبك أن يقوم بتغيير المسمى الوظيفي الخاص بك ، ولا يكون في ذلك كذب أو خداع أو تلاعب .
فإن توفرت هذه الشروط فهي حلال لك ، وإن تخلف منها شرط واحد فلا يجوز لك أخذها ، وعليك أن تنصح صاحبك أن يتقي الله تعالى ويكون أميناً على العمل الذي كُلف به .
والله أعلم .